

((الفصل السابع))

* خاتمة الدراسة *

- ملخص الدراسة •
- التوصيات والمقترحات •
- بحوث مقترحة •

ملخص

أولا : ملخص الدراسة :

١ - مشكلة الدراسة :

التلفزيون من وسائل الاعلام الجماهيرية التي تلجأ اليها السلطات التعليمية في كثير من البلاد في وقتنا الحاضر لمعالجة مشكلاتها التعليمية ، وتتوقف فائدته على مدى ما يمكن ان يسهم به بالنسبة للمراحل التعليمية المختلفة والاحتياجات الخاصة التي تدعو الى استخدامه .

وانطلاقا من الاهمية التي يتمتع بها التلفزيون تهتم الدراسة الحالية بتوضيح اهمية مشاركة التلفزيون وبرامجه العلمية مع الدراسة في تحقيق بعض اهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من خلال موضوعاتها المختلفة والمتنوعة .

٢ - التساؤلات التي تجيب عنها الدراسة :

أ - الى اى مدى تسهم البرامج العلمية التلفزيونية في تحقيق بعض اهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية ؟ .

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات البحثية الاتية :

(١) ما الموضوعات العلمية التي تتناولها البرامج العلمية التلفزيونية ؟ .

(٢) ما درجة اسهام كل برنامج من البرامج العلمية التلفزيونية فى

تحقيق بعض اهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية ؟ .

ب - ما آراء كل من معلم العلوم بالمرحلة الثانوية والطلاب بنفس المرحلة فى

البرامج العلمية فى التلفزيون المصرى ؟ .

ج - ما مميزات وعيوب البرامج العلمية التلفزيونية من وجهة نظر معلم العلوم

بالمرحلة الثانوية والطلاب فى نفس المرحلة ؟ .

٣ - أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة ما يأتى :

أ - التعرف على الموضوعات التى تتناولها البرامج العلمية التلفزيونية عمن طريق تحليل محتوى هذه البرامج .

ب - بيان كيفية توظيف المحتوى العلمى المقدم من خلال البرامج العلمية التلفزيونية فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية .

ج - التعرف على آراء طلاب المرحلة الثانوية ومعلمى العلوم لنفس المرحلة فى البرامج العلمية فى التلفزيون المصرى

٤ - خطوات الدراسة :

تشمل خطوات الدراسة فى خطوتين هما :

الخطوة الاولى :

تحليل محتوى البرامج العلمية التلفزيونية ، ويتضمن الجوانب الآتية :

عينة البحث : شملت عينة البحث ١٠ برامج علمية تلفزيونية وهى البرامج التى خضعت لتحليل المحتوى وهى :

- | | |
|----------------------|-----------------------------------|
| أ - العلم والايمان . | ب - عالم البحار . |
| ج - عالم النبات . | د - عالم الحيوان . |
| هـ - علم ومعرفة . | و - عصر العلم . |
| ز - تكنولوجيا . | ح - تبسيط العلوم . |
| ط - المجلة العلمية . | ق - اعزائى المشاهدين ... انتهوا . |

هذا ولم تلتزم الباحثة بدورة برامجيتحدد لتسجيل حلقات البرامج نظرا لبعض الصعوبات اثناء تسجيل الحلقات ولكى تختلص الباحثة على هذه الصعوبات تم تسجيل (١٢) حلقة من كل برنامج وهى عدد ما يقرر لمعظم البرامج فى دورة

برامجية كاملة مدتها ثلاثة شهور بواقع ٤ حلقات شهريا للبرنامج في المتوسط ،
وقد خضع البرنامج ككل من حيث الشكل والمضمون للتحليل .

فئات تحليل المضمون :

ولتحليل مضمون البرامج العلمية للتعرف على الموضوعات العلمية المتناولة
من خلال البرامج ، أعدت الباحثة استمارة شملت أهم الفئات التي ظهرت في
البرامج وترتبط بالموضوعات العلمية الأكثر تكرارا ، ويندرج تحت كل فئة رئيسية
فئات فرعية تابعة لها ، كما أعدت الباحثة استمارة شملت فئات تحليل المستوى
للتعرف على مدى إسهام البرامج العلمية المختارة في تحقيق بعض أهداف تدريس
المعلوم ، وتحتوي كل فئة أو هدف على المكونات أو العناصر الخاصة بالهدف ، وهي
الفئات الفرعية التابعة لكل فئة .

وقد تم التعرف على أكثر الأشكال التي اعتدت عليها البرامج في تقديم محتواها
العلمي ، واللغة المستخدمة في شرح هذا المحتوى وكذلك القائم بالاتصال في
كل برنامج وتخصصه من خلال استمارة تحليل تضمنت ثلاث فئات رئيسية هي فئة
الشكل ، فئة اللغة المستخدمة ، فئة القائم بالاتصال وتدرج تحت كل فئة فئات
فرعية تابعة لها .

وحدات القياس في تحليل المضمون :

وقد استخدمت الباحثة وحدة المفردة ، وهي اعتبار كل برنامج وحدة ، واعتبار
كل حلقة من البرنامج العلمي الواحد في مجملها وحدة متكاملة للتحليل وتسمى
استخدام وحدة التسجيل وهي الفكرة أو الموضوع نظرا لملائمتها لطبيعة الدراسة
التي تسمى للتعرف على مدى تكرار كل فئة علمية من الفئات موضوع التحليل والموضوعات
الفرعية التابعة لها ، أي اعتبار مكونات كل هدف من أهداف تدريس المعلوم وحدة
تسجيل قائمة بذاتها .

أما هدفا الميول والاتجاهات العلمية فلم تتحققا في البرامج العلمية
الا بنسب ضئيلة مقارنة بنسب اهداف تدريس العلوم الاخرى ، مما يدل على عدم
الاهتمام بهذين الهدفين في البرامج العلمية سواء اثناء التعليق والشرح
على الموضوع العلمى او من خلال انتقاء الفيلم المعروض المصاحب للحلقة .

وقد اتضح من خلال التحليل ايضا ان شكل البرنامج الفيلس هو اكسر
الاشكال الاذاعية التى اعتدت عليها البرامج العلمية فى تقديم موضوعاتها ،
وأن اللغة العلمية البسيطة هى اللغة المستخدمة فى معظم البرامج العلمية
لشرح وتفسير الموضوعات التى تتناولها ، كما ان معظم البرامج العلمية تعتمد
على مقدم البرنامج المتخصص فى الموضوع العلمى المتناول سواء من خلال علماء
متخصصين أو أساتذة متميزين .

ثالثا : بعد انتهاء عملية التحليل تم تطبيق استطلاع الرأى لكل من معلمى العلوم بالمرحلة
الثانوية وطلاب نفس المرحلة بقصد معرفة آرائهم فى البرامج العلمية التلفزيونية
وكان من اهم نتائج ذلك ما يلى :

١ - احتلت برامج عالم الحيوان - عالم البحار - العلم والايمان المرتبة
الاولى سواء من حيث انتظام المشاهدة او مناسبة مواعيد البث او مناسبة
اللغة المستخدمة وذلك بالنسبة لافراد المينة من الطلاب والمعلمين .

٢ - اكد معلموا العلوم من افراد المينة ان برامج عالم البحار - عالم
النبات - عالم الحيوان - العلم والايمان - علم ومعرفة يمكن ان يستفاد
من محتواها العلمى فى الثقافة العلمية .

٣ - وقد اجمع معلموا العلوم ايضا على ان البرامج العلمية فى امكانها تحقيق
بعض اهداف تدريس العلوم بدرجات متفاوتة حيث كان الهدف السعوى
وهدف اوجه التقدير من الاهداف التى يعتقد معلم العلوم ان البرامج
العلمية تحققها بدرجة كبيرة يلبيها هدف المهارات ثم هدفا الميول
والاتجاهات العلمية بدرجة ضعيفة .

- ٤ - اجمع الطلاب من افراد المينة على ان برامج عالم الحيوان - عالم النبات - عالم البحار - العلم والايمان - يمكن ان تسهم بدرجة كبيرة في اضافة بعض المعلومات وتعلم مهارات متصلة بالعلوم .
- ٥ - موضوعات برامج عالم النبات - عالم البحار - عالم الحيوان - العلم والايمان - لها صلة كبيرة بالموضوعات الدراسية المتضمنة في مناهج العلوم .
- ٦ - أكدت نسبة كبيرة من افراد المينة (معلم العلوم - طلاب) ان محتوى البرامج العلمية التلفزيونية يشرح بطريقة تساعد على فهم بعض الموضوعات التي يتناولها منهج العلوم ، وأنه يشتمل على معلومات تفيد في الحياة اليومية ، وأنه يساعد على ربط مايقوم المعلم بتدريسه ومايقوم الطالب بدراسته مع مشكلات الحياة والبيئة من حولهم ، وأنه يستخدم مصطلحات علمية في بعض الأحيان ، وأن الرسوم والاشكال التوضيحية المصاحبة للشرح والمعرضة من خلال الفيلم العلمي تساعد على فهم المادة العلمية المتناولة وترتبط بها .
- ٧ - أكدت نسبة كبيرة من معلم العلوم ان في امكان البرامج العلمية المساعدة في ربط مايدرسه التلميذ ومشكلات البيئة من حولهم ، وأنه بالامكان عرض المحتوى العلمي للبرامج في مجلة للحائط يستفيد منها الطلاب ، أما الطلاب فقد أكدت نسبة كبيرة منهم على ان البرامج العلمية تتيح لهم مشاهدة ظواهر وعلاقات لايتسرو لهم مشاهدتها في الطبيعة وانها تعمل على تثبيت المعلومات في أذهانهم اذا كان موضوع الحلقة مرتبطا بموضوع في منهج العلوم وأنه من خلال البرامج يمكنهم التعرف على ماوصل اليه العلم من تطور عن طريق عرضها لاجداث المكتشفات والاختراعات .

٨ - كان من اهم مميزات البرامج من وجهة نظر افراد العينة (معلمى العلوم - طلاب) :

- أ - الاستمالة بعلماء ومتخصصين فى شرح موضوعات معظم البرامج .
- ب - الموضوعات متنوعة ومختلفة بحيث تغطى كافة المجالات العلمية تقريبا .

٩ - كان من العيوب فى البرامج من وجهة نظر افراد عينة المعلمين :

- أ - عدم تخصيص وقت الاذاعة المناسب .
- ب - اقتصار البرامج العلمية على هدف اكتساب المعلومات .

ومن وجهة نظر افراد عينة الطلاب :

- أ - السرعة فى عرض موضوع البرنامج فى معظم الاحيان .
- ب - عدم انتظام وقت البث .

١٠ - كان من اهم الاقتراحات التى اتفق عليها كل من معلمى العلوم والطلاب هى :

- أ - أهمية التكامل مع وزارة التربية والتعليم لاختيار الافلام التعليمية المناسبة القريبة من المنهج الدراسى لعرضها فى البرامج .
- ب - ضرورة الاهتمام بدرجة اكبر بموضوعات البيئة المصرية وتلوثها وكيفية الحفاظ عليها .
- ج - عمل دليل للبرامج وموضوعاتها وتوزيعه على المدارس كمرشد للمعلمين وللطلاب .
- د - اجراء استطلاع للرأى على عينات من المعلمين والطلاب للتعرف على آرائهم فى البرامج ، وذلك للاستفادة منه فى تطوير البرامج والعمل على الاستفادة منها على الوجه الافضل .

ثانيا : توصيات الدراسة ومقترحاتها :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بما يلي :

- ١ - ينبغي ان تكون للبرامج العلمية التلفزيونية اهداف واضحة محددة حتى اذا ما قومت هذه البرامج كان تقويمها في ضوء مدى تحقق اهدافها .
- ٢ - ينبغي ان يبدأ اختيار موضوعات البرامج العلمية وتدريبها باستطلاع رأى عينة من المعلمين والطلاب بهدف التعرف على الموضوعات :
 - التي يصعب توضيحها في الفصول الدراسية كالموضوعات التي تتناول الظواهر الطبيعية والصناعات والبيئات التي من الصعب ان يذهب اليها الطلاب لمشاهدتها بأنفسهم .
 - التي لا تتوفر لها وسائل تعليمية بالدرسة .
 - التي تحتاج الى تجارب من الصعب اجراؤها في المدرسة .
 - التي يصعب على الطلاب فهمها بدرجة كبيرة اذا قدمت لهم بالطرق التقليديةوذلك لتقديم هذه الموضوعات من خلال البرامج العلمية التلفزيونية .
- ٣ - ينبغي ان يتم تعديل مواعيد بث بعض البرامج وذلك لاعطاء الفرصة للمشاهدين لمشاهدتها ومتابعتها للاستفادة منها .
- ٤ - ينبغي ان يوجه معلموا العلوم الى متابعة هذه البرامج للاستفادة من محتواها العلمي والعمل على تشجيع طلابهم لمشاهدتها ايضا حيث انها تتناول موضوعات علمية وتعرض افلاما تعليمية تتضمن تجارب ووسائل تعليمية جديدة يفيد منها الطلاب ويتعرف عليها المعلمون وذلك من خلال مشاهدتهم لهذه البرامج .
- ٥ - يجب العمل على ربط المحتوى العلمي للبرامج وطريقة شرحها وتناولها بواقع مشكلات البيئات المختلفة للطلاب ، كما يجب الربط بين المحتوى ومشكلات الطلاب فالبرامج العلمية التلفزيونية بما تقدمه من مادة علمية مجال خصب لتحقيق ذلك .

٧ - من الضروري ان يكون الاشراف على البرامج العلمية التلفزيونية عملا تعاونيا ومتكاملا بين وزارة التربية والتعليم وادارة البرامج الثقافية بالتلفزيون المصرى ، وذلك لاختيار الافلام العلمية القوية من موضوعات منهج العلوم وعرضها فى البرنامج العلمى .

٨ - عمل دليل للبرامج العلمية وموضوعاتها المتناولة ومواعيد عرضها وأوقات البث وتوزيعه على المدارس حيث يستعمل كمرشد للطلاب ومعلمى العلوم لسهولة متابعة البرامج وموضوعاتها والاستفادة منها .

ثالثا : البحوث المقترحة :

١ - اجراء دراسة تجريبية لقياس اثر مشاهدة البرامج العلمية التلفزيونية على التحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية .

٢ - اجراء دراسة تتناول اثر مشاهدة البرامج العلمية التلفزيونية على نمو التفكير العلمى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣ - اجراء دراسة تتناول اثر مشاهدة البرامج العلمية التلفزيونية على تنمية الميول العلمية واكتساب الاتجاه نحو العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

٤ - دراسة عن البرامج العلمية فى تلفزيونات العالم المتقدم والتمرف على احدثها والاسس التى يتم على اساسها التخطيط لهذه البرامج وكيفية تنفيذها وبحسب مدى امكانية الاستفادة من ذلك فى تطوير البرامج العلمية فى التلفزيون المصرى .

٥ - دراسة دور البرامج العلمية التلفزيونية فى تنمية التوهر العلمى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الثانوية .